بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ١

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الهدى وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، من بعثه الله ليخرج الناس من ظلمات الشر والجهل إلى طريق الخير و النور ،

فإن هذا الكتاب يحمل بين ثناياه بعضاً من هدي خير الأنام صلى الله عليه وسلم الذي قال الله تعالى فيه (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) سورة آل عمران ، الآيه ٣١ .

فمن المعلوم أن اتباع المصطفى عليه الصلاة والسلام مما أمر به الله سبحانه وتعالى وهو الطريق إلى رضا الرحمان عز وجل والسبيل إلى جنات الخلد . كما أن الحرص على سنن النبي صلى الله عليه وسلم يجمع على المؤمن من خيري الدنيا والآخرة ، فَبِهِ يحصُل الثواب العظيم والأجر الجزيل في الآخرة كما يجلب على المؤمن الراحة النفسية في الدنيا والقدرة على رد بدع المبتدعين في هذا العصر ، والمتمعن يرى كَم الفوائد الصحية في الاكتشافات العلمية الحديثة لبعض الوصايا التي أوصانا بها رسولنا الحبيب عليه الصلاة والسلام .

وننصح كل مسلم بقراءة هذا الكتاب حيث أنه يجمع بين ثناياه درراً من ميراث النبي عليه الصلاة والسلام ، فهو صلى الله عليه وسلم كان وسيبقى خير قدوة للأنام على مر الزمان ، وهديه هو أفضل وأعظم الهدي ، به تشرق شمس الهداية على العقول فتضيئها وتمهد لها السبيل وبنوره وصحته يظلل الوجدان راحة من رضا وحب المولى عز وجل .

اختيار عبيد السندي

مقدمة ٢

إن الحمد لله نحمدهُ ونستعينه ونستغفرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا منْ يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبدهُ ورسولهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (آل عمران:١٠٢).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء:١).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب:٧٠، ٧١).

ثواب من أسبغ الوضوء في البرد الشديد وهو يشق عليه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدلكم عَلَى مَا يَمْحُو الله به الخَطَايَا، ويُكفِّر به الذُّنُوبَ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكْرُوهَات، وَكثرة الخطا إِلَى المَسَاجِد، وانتظارُ الصَلَاةِ بَعد الصَلَاةِ» [رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٦)، وأصله عند مسلم (٢٥١)].

ثـواب السـواك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»، [رواه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢)، وأحمد (٢/٢٤٥)، وابن خزيمة (١/٧٣)، وابن حبان (١٠٦٥)].

ثواب من دعا بعد الأذان بهذا الدعاء

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ! رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ. حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ» [رواه البخاري (٦١٤)].

ثواب الصلاة مطلقا

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ، وَالحَمْدُ لله تَمْلأُ المِيزَانَ، وَسُبْحَانَ الله وَالحَمْدُ لله تَمْلآن -أَوْ تَمْلأُ- مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» [رواه مسلم (٢٢٣)].

ثواب من صلى العشاء والصبح في جماعة

قال الله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (الإسراء:٧٨).

قال المفسرون: المراد صلاة الصبح تشهدها ملائكة الليل، وملائكة النهار.

وعن عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى العِشَاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولفظهما: «مَنْ صَلَّى العِشَاءَ في جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيامِ نِصْفَ لَيْلَة، وَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ والفَجْرَ في جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَة» [صحيح: رواه مسلم (٦٥٦)، وأبو داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَثْقَلُ الصَّلاة عَلَى المُنَافقينَ صَلاةُ العشَاء وَصَلاةُ الفَجْر، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فيهمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بالصَّلاة فَتُقَامُ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّي بالنَّاس، ثُمَّ أَنْطَلقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْهَدون الصَّلاَةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بالنَّار» [رواه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٦٥١)].

ثواب التأمين ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة

عَنْ عَائشَةَ رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ ذُكرت عنده اليهود فقال: «إِنَّهُمْ لَا يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا يَحْسُدُونَا عَلَى الجُمُعَة الَّتي هَدَانَا الله لَهَا، وَضَلُّوا عَنْهَا. وَعَلَى القِبْلَة الَّتي هَدَانَا الله لَهَا. وَعَلَى قَوْلنَا خَلفَ الإِمَام آمينَ» [رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة مختصرًا]، وقال: «مَا حَسَدَتْكُمْ اليَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكم عَلَى التَّأمين والسَّلَام» [رواه ابن ماجه (٨٥٦)، وابن خزيمة (٣/٣٨)، وأحمد (٦/١٣٥)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٥)].

ثواب الصلاة في الصف الأول

عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم، وَيقُولُ: «لا تَخْتَلفُوا فَتَخْتَلفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ الله وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّل» [رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٦)، وخرجه الألباني في «صحيح الجامع» (٧٢٥٥)].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا في النِّدَاء وَالصَّفِّ الأَوَّل، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْه لاسْتَهَمُوا» [رواه البخاري (٦١٥)، ومسلم (٣٣٧)].

ثواب من وصل صفا أو سد فرجة

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتي الصَّفَّ من نَاحيَة إِلى نَاحيَة فيمسح

مناكبنا أو صدورنا ويَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» قَالَ: وكان يقول: «إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الذِينَ يَصِلُونَ الصُفُوفَ»، رواه أحمد وابن ماجه، وزاد: «وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيها يَصِلُ بِهَا صَفًّا» [رواه أحمد (٤/٢٨٥)، وأبو داود (٦٤٤)، وابن خزيمة (٣/٢٦)، وخرجه الألباني في «الصحيحة» (٧٢٥٦)].

وعن عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ الله». [رواه النسائي، وابن خزيمة، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم].

ثواب الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الأقصى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ». [رواه مسلم].

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلفِ صَلَاةٍ». [صحيح: رواه أحمد (٣/٣٤٣)، وابن ماجه (٤٠٦)، وخرَّجه الألباني في «إرواء الغليل» (٤/٣٤١)].

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قال: «لما فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنِ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ المَقْدِسِ سَأَلَ الله حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنه لَا يَأْتِي هَذَا المَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَلَاةَ فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيهِمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ». [صحيح: رواه أحمد (٢/١٧٦)، والنسائي (٢/٣٤)، وابن حبان (١٤٠٨)، وابن خزيمة (١٣٣٤)، وابن ماجه (١٦٣٣)، والحاكم (١/٣٠)، وخرَّجه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٥٦)].

ثواب من بنى مسجدًا لله عز وجل

عن عُثمَانَ بْنَ عفانَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ الله عزَّ وجلَّ، بَنَى الله لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ». [رواه البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣)].

ثواب المشي إلى المساجد للصلاة

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الجمعة:٩).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمَدُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ تُكْتَبُ لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَتُمْحَى عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ، فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا

أَبْعَدُكم دَارًا». قالوا: لمَ يا أبا هريرة رضي الله عنه قال: من أجل كثرة الخطأ. [صحيح: رواه البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩)، ومالك (١/٣٣)].

ثواب المشي إلى المساجد في الظُّلَم

عَنْ أَبي الدرداء رضي الله عنه عن النَّبي ﷺ أنه قَالَ: «مَنْ مَشَى في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إلى المَسَاجِدِ لَقَى الله عزَّ وجل بِنُورٍ يَوْمَ القِيَامَةِ» [صحيح بشواهده: رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٤٤)].

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيُبَشَّرِ المَشَّاءُونَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامَةِ». [رواه ابن ماجه (٧٨٠)، وابن خزيمة (٢/٣٧٧)، والحاكم (١/٢١٢)، وخرجه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٦٣٢)].

ثواب من لزم المسجد وجلس فيه لخير

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (التوبة:١٨). وقال الله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (النور:٣٦-٣٨).

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّه يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ الله عزَّ وجلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بالمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في الله اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْه، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ الله عزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [صحيح: رواه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١)].

ثواب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران:٢٠٠).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ في صَلاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ والملائكةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلاهُ أَوْ يُحْدِثْ»، وفي رواية مسلم: «لا يَزَالُ العَبْدُ في صَلاةٍ مَا كَانَ في مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ والمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! اغفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ» قيل: وما يحدث؟ قال: «يَفْسُو أَوْ يَضْرِطُ». [صحيح: رواه البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩)].

ثواب من جلس في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الفَجْرَ في جَمَاعَة ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّة وَعُمْرَةً» قال: قال رسول الله ﷺ: «تَامَّةً تَامَّةً تَامَّةً». [حسن بشواهده: رواه الترمذي (٥٨٦)].

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنًا». [صحيح: رواه مسلم (٦٧٠)، ورواية الطبراني (٢/١٥٠)، ضعَّفها الألباني في «ضعيف الترغيب» (٣٧١)].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ أقعدَ مَعَ قوم يذكُرونَ الله منْ صَلاة الغَداة حتَّى تَطْلع الشَّمْس أحبّ إلي منْ أنْ أعتقَ أربعةً منْ ولد إسْماعيل، ولأنْ أقْعُدَ مَعَ قوم يَذْكُرونَ الله منْ صلاة العَصْر إلى أنْ تَغْربَ الشَّمسُ أحبَّ إلى منْ أن أعْتقَ أربعةً» [حسن: رواه أبو داود (٣٦٦٧)، وخرجه الألباني في «الصحيحة» (٢٩١٦)].

ثواب أذكار بعد صلاة الصبح والمغرب

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ في دُبُر صلاة الفَجْر وهو ثَان رِجْليه قَبْلَ أنْ يتكلمَ: لا إله إلا الله وَحْده لا شَريكَ له، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْد، يُحْيي ويُميت وهُوَ على كل شيء قَدير، عَشْرَ مَرَّات؛ كتبَ الله لَهُ عَشْرَ حَسَنات، ومَحَا عَنْه عشرَ سيئات، ورَفَع له عَشْرَ دَرَجات، وكَانَ يَوْمه ذَلك كُلّه في حرز منْ كلّ مكروه وحُرسَ منَ الشَّيْطانِ، ولم يَنْبغ لذنب أنْ يدركَهُ في ذَلك اليوم إلا الشّرك بالله». [حسن بشواهده: رواه الترمذي (٣٤٧٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)].

ثواب صلاة التطوع في البيت

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «صَلوا أيُّهَا النَّاس في بُيُوتكُمْ فَإنَّ أَفْضَل صَلَاة المَرْء في بَيْته إلَّا الصَّلاة المَكْتُوبَة». [صحيح: رواه النسائي (٣/١٩٨)، وخرجه الألباني في الصحيح منه (١٥٠٨)].

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ في مَسْجده، فَليَجْعَل لبَيْته نَصيبًا منْ صَلاَته، فَإنَّ الله جَاعلٌ في بَيْته منْ صَلاَته خَيْرًا». [صحيح: رواه مسلم (٧٧٨)].

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ البَيْت الَّذي يُذْكَرُ الله فيه وَالبَيْتُ الَّذي لَا يُذْكَرُ الله فيه كَمَثَل الحَيِّ وَالمَيِّت». [صحيح: رواه البخاري (٦٤٠٧)].

عن عَبْد الله بْن سَعْد رضي الله عنه قَالَ: سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّمَا أَفْضَلُ الصَّلاَةُ في بَيْتِي أَوْ الصَّلاَةُ في المَسْجد؟ قَالَ: «أَلاَ تَرَى إِلَى بَيْتِي؟ مَا أَقْرَبُهُ مِنْ المَسْجد، فَلأَنْ أُصَلِّيَ في بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ في المَسْجد. إِلاَّ أَنْ تَكونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً». [رواه أحمد (٤/٣٤٢)، وابن خزيمة (٢/٢١٠)، وابن ماجه (٨٧٣١)، وخرجه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٣٣)].

ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة

عن أُمِّ حَبِيبَةَ بنْت أبي سُفْيَانَ رضي الله عنها، قالت: سمعت رَسُولَ الله ﷺ، يقول: «مَا مِنْ عَبْد مُسْلم يُصَلِّي لله تَعَالَى كُلَّ يَوْم ثِنْتَيْ عَشرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيرَ الفَرِيضَة، إِلاَّ بَنَى الله لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّة، أو إِلاَّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الْجَنَّة». [صحيح: رواه مسلم (٧٢٨)، والترمذي (٤١٥)].

ثواب ركعتي الفجر

عَنْ عَائشَةَ رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». وفي رواية: «لَهُمْ أَحَبّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنيا جَميعًا» [رواه مسلم (٧٢٥)].

ثواب أربع ركعات قبل العصر

عَنْ ابْن عُمَرَ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «رَحِمَ الله امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا». [حسن: رواه أحمد (٢/١١٧)، وأبو داود (١٢٧١)، وابن حبان (٢٤٤٤)، وابن خزيمة (٢/٢٠٦)، والترمذي (٤٣٠)، وخرجه الألباني في «صحيح الترمذي» (٣٥٤)].

ثواب صلاة الوتر

عن جابر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَهْلَ القُرْآن! أَوْتِرُوا فَإِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ». [صحيح: رواه أبو داود (٦١٤١)، ورواه البخاري (٧٤٠٦) من حديث أبي هريرة].

ثواب من بات طاهرًا

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلم يَبِيتُ طَاهِرًا فَيَتَعَارّ مِنَ اللَّيلَ فَيَسْأَلُ اللهَ خيرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنيا وَالآخرة إلا أَعْطاهُ اللهُ إِيَّاه». [صحيح: رواه أبو داود (٢٤٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٦)، وخرجه الألباني في «صحيحه» (٣٢٨٨)].

ثواب التهجد وقيام الليل

عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتيقظَ مِنَ اللَّيل وأَيْقظَ أَهْلَه فصَلَّيا رَكْعَتين جَميعًا كُتبَا مِنَ الذَّاكرينَ الله كثيرًا والذَّاكرَات». [صحيح: رواه أبو داود وخرجه الألباني في الصحيح منه (١١٨١)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»(٣/٣٣١)، وابن ماجه (١٣٣٥)، وابن حبان (٢٥٦٠)، والحاكم (١/٣١٦)].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ الله مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ الله القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ». [صحيح: رواه مسلم (٨١٥)، عن عبد الله بن عمر].

ثواب من صلى الضحى وداوم عليها

عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سلامي مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تسبيحه صدقةٌ، وكُلِّ تحميده صَدَقَةٌ، وكُلِّ تهليله صَدَقَةٌ، وكُلِّ تَكْبِيرة صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بالمَعْروفِ صَدَقَةٌ، ونَهْي عَنْ المُنْكرِ صَدقةٌ، ويُجْزئ مِنْ ذَلكَ رَكْعتانِ يَرْكعُهما مِنَ الضُّحَى». [صحيح: رواه مسلم (٧٢٠)].

عن بريده رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «في الإِنْسَان ثَلَاثُ مائَة وَستُّونَ مَفْصلا، فَعَلَيْه أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصلٍ منْهُ بصَدَقَة». قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: «النُّخَاعَةُ في المَسْجد تَدْفنُهَا أو الشَّيْءُ تُنَحِّيه عَنْ الطَّرِيق، فَإِنْ لَمْ تَقْدرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزئُ عنك» [صحيح: رواه أحمد (٣٥٤/٥)، وأبو داود (٥٢٤٢)، وابن حبان (٢٥٣١)، وابن خزيمة (٢٢٩/٢)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (٦٦٦)].

ثواب صلاة الجمعة وفضل يومها وساعتها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن رَسُول الله ﷺ قال: «الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ وَالجُمْعَةُ إِلَى الجُمْعَة وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتْ الكَبَائِرُ». [صحيح: رواه مسلم (٢٣٣)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَة وَزِيَادَةُ ثَلَاثَة أَيَّام». [صحيح: رواه مسلم (٨٥٧)].

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلهنَّ في يوم كَتَبه اللهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة: مَنْ عادَ مَرِيضًا وشَهِدَ جَنازةً وَصَام يومًا وَرَاحَ يَوْمَ الجُمُعة وَأَعْتَق رَقَبةً». [صحيح: رواه ابن حبان (٢٧٦٠)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (٦٨٦)].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَة فقَالَ: «فيه سَاعَةٌ لَا يُوَافقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ الله شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [صحيح: رواه البخاري (٩٣٥)، (٨٥٢)].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَة فيه خُلِقَ آدَمُ وَفيه أُدْخِلَ الجَنَّةَ وَفيه أُخْرِجَ مِنْهَا». [صحيح: رواه مسلم (٨٥٤)].

ثواب ما يقول من مات له ميت

عن أُمِّ سلمه زَوْج النَّبيِّ ﷺ و رضي الله عنها قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْد تُصيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إنَّا لله وَإنَّا إلَيْه رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ! اؤْجُرْني في مُصيبَتي وَاخْلفْ لي خَيراً منْهَا، إلاَّ أَجَرَهُ اللهُ تَعَالَى في مُصيبَته وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً منْهَا». قالت: فَلَمَّا مَاتَ أَبو سَلَمه قلتُ: أيُّ الْمُسْلمينَ خَيْرٌ منْ أبي سلمه؟ أَوَّل بيت هَاجَر إلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ إنِّي قُلْتُها فأَخْلَفَ اللهُ لي رسولَ الله ﷺ. رواه مسلم، والترمذي إلا أنه قال: قالتْ: قال رسول الله ﷺ: «إذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصيبَةٌ فَليَقُل: إنَّا لله وَإنَّا إلَيْه رَاجعُونَ، اللَّهُمَّ! عنْدَكَ أَحْتَسبُ مُصيبَتي فَأْجُرْني بهَا وَأَبْدلَني بهَا خَيْرًا». [صحيح: رواه مسلم (٩١٨)، والترمذي (٣٥٠٦)].

ثواب من مات بالطاعون

عَنْ أَنَس بْن مَالك رضي الله عنه قَالَ: سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِم». [صحيح: رواه البخاري (٢٨٣٠)، ومسلم (١٩١٦)].

ثواب من قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو أهله

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله فَهُو شَهيدٌ». وفي رواية للترمذي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أُريدَ مَاله بغير حقٍّ فقَاتَلَ فقُتلَ فَهُوَ شَهيدٌ». [صحيح: رواه البخاري (١٢٥١)، ومسلم (٢٦٣٢)].

ثواب العامل على الصدقة والخازن إذا كانا أمينين

عَنْ أَبي مُوسَى الأشعري رضي الله عنه عَنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إنَّ الخَازنَ الْمُسْلمَ الأَمينَ الَّذي يُنْفذُ مَا أُمرَ به فيُعْطيه كاملاً مُوَفَّرًا طَيِّبَةً به نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إلَى الَّذي أُمرَ لَهُ به أَحَدُ الْمُتَصَدِّقينَ». [صحيح: رواه البخاري (١٤٣٨)، ومسلم (١٠٢٣)].

ثواب الصدقة وفضلها

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ منْ مَال، وَمَا زَادَ الله عَبْدًا بعَفْو إلاَّ عزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لله إلاَّ رَفَعَهُ الله». [صحيح: رواه مسلم (١٩٠٦)].

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بعَدْل تَمْرَة منْ كَسْب طَيِّب، وَلَا يَقْبَلُ الله إلاَّ الطَّيِّبَ، وَإنَّ الله يَتَقَبَّلُهَا بيَمينه ثُمَّ يُرَبِّيهَا لصَاحبهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَه، حَتَّى اللُّقْمَة لتَصير مثْلَ أُحُد». [صحيح: رواه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، والنسائي (٧٥/٥)، والترمذي (٦٦١)، وابن خزيمة (٢٤٢٥)].

وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (التوبة:١٠٤)، قال الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (البقرة:٢٧٦).

ثواب صدقة السر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ الله في ظلِّه يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَة الله عزَّ وجلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِد، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في الله اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِك وَتَفَرَّقَا عَلَيْه، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصب وَجَمَال فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ الله عزَّ وجلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [صحيح: رواه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ». [صحيح: رواه البخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١)].

ثواب إطعام الطعام لوجه الله تعالى

عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَام خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [صحيح: رواه البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩)].

ثواب من سقى آدميًا أو فقيرًا أو حفر بئرًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: «بَيْنَما يَمْشِي رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْه الحَرُّ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الكَلْبَ مِنَ العَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ البِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَه بِفِيه حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ فَشَكَرَ الله لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! وَإِنَّ لَنَا في البَهَائِم لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجر». [صحيح: رواه البخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (٢٢٤٤)].

عَنْ سَعْد بْن عُبَادَةَ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسُولَ الله! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفأَ تصدق عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَة أَفْضَلُ؟ قَالَ: «المَاء» فحفر بئرًا، وقال: هذا لأم سعد. [حسن بشواهده: رواه أبو داود (١٦٨١)، وابن ماجه (٣٦٨٤)، وابن حبان (٣٣٣٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٧)، والنسائي (٦/٢٥٤)].

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَفَرَ ماءً لم يَشْرَبْ منه كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلا إِنْسٍ ولا طَائِرٍ إلا آجَرَه اللهُ يَوْمَ القِيَامة». [صحيح: رواه ابن خزيمة (٢/٢٦٩)، وخرجه الألباني في «صحيح الترغيب» (٩٦٣)].

ثواب الإنفاق في وجوه الخير ثقة بالله تعالى وتوكلاً عليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أنفقْ أُنفقْ عَلَيكَ». وقال:

«يد الله مَلأَى لَا تغيضُهَا نفقة سَحَّاءُ اللَّيْل وَالنَّهَار، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنذ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا في يده، وكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الميزانُ يَخْفِضُ ويَرْفَعُ». [صحيح: رواه البخاري (٤٦٨٤)، ومسلم (٩٩٣)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَل البَخيل وَالمُنْفق، كَمَثَل رَجُلَيْن عَلَيْهِمَا جُنَّتَان مِنْ حَديد مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقيهِمَا، فَأَمَّا المُنْفقُ فَلاَ يُنْفقُ إِلاَّ سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جلده حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وأَمَّا البَخيلُ، فَلاَ يُريدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلاَّ لَزِقَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِّعُهَا فَلاَ تَتَّسِعُ». [صحيح: رواه البخاري (٥٧٩٧)، ومسلم (١٠٢١)].

ثواب من يسّر على معسر أو أنظره أو وضع عنه

قال الله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨٠).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القيَامَة، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ في الدُّنْيَا يَسَّرَ الله عَلَيْه في الدُّنْيَا وَالآخرَة وَمَنْ سَتَرَ مُسْلمًا سَتَرَهُ الله في الدُّنْيَا وَالآخرَة، والله في عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخيه». [صحيح: رواه مسلم (٢٦٩٩)].

ثواب القرض

وخرج ابن ماجه والبيهقي بإسنادهما عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأيتُ ليلةَ أُسْري بي على باب الجَنَّة مكتوبًا: الصَّدقةُ بعَشْرِ أمْثالها، والقَرْضُ بثمانيةَ عَشَرَ». [صحيح: رواه أحمد (٢٩٦/٤)، والترمذي (١٩٥٧)، وابن حبان (٥٠٧٤)، وصححه الألباني في «المشكاة» (١٩١٧)].

ثواب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه». [صحيح: رواه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٥٩)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ فيه أَبْوَابُ السَّمَاء وَتُغْلَقُ فيه أَبْوَابُ الجَحيم وَتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطين، لله فيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلف شَهْر، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ خَيْرَهَا». [صحيح: رواه النسائي (١٢٩/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٠)، وصححه الألباني في «المشكاة» (١٩٦٢)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّة وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ». [صحيح: رواه البخاري (١٨٩٨)، ومسلم (١٠٨٩)].

ثواب من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح: رواه البخاري (٣٧)، ومسلم (٧٥٩)].

ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح: رواه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٠٩)، والنسائي (٤/١٥٥)].

ثواب السحور

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً». [صحيح: رواه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)].

عَنْ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ المُبَارَكِ». [رواه أبو داود (٢٣٤٤)، والنسائي (٤/١٤٥)، وابن خزيمة (١٩٣٨)، وابن حبان (٣٤٥٦)، وصححه الألباني في «المشكاة» (١٩٩٧)].

ثواب تعجيل الفطر

عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَزَال أُمَّتي علَى سُنَّتي مَا لم تَنتظرْ بِفطْرِها النُّجومَ». [صحيح: رواه ابن حبان (٣٥٠١)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٠٧٤)].

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ». [صحيح: رواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨)].

ثواب من فطر صائمًا

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا». [صحيح: رواه الترمذي (٨٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٣٠)، وابن خزيمة (٢٠٦٣)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٠٧٨)].

ثواب من صام يوم عرفة

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضيةَ والبَاقيةَ». [صحيح: رواه مسلم (١١٦٢)، والترمذي (٧٤٩)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ الله المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ». [صحيح: رواه مسلم (١١٦٣)].

ثواب من صام يوم عاشوراء

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَة الماضيةَ». [صحيح: رواه مسلم (١١٦٢)].

وعنه قال: «ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يومًا يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم، ولا شهرًا إلا هذا الشهر - يعني رمضان -». [صحيح: رواه مسلم (١١٣٢)].

ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «صَوْمُ ثَلاثةِ أيام صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّه». [صحيح: رواه البخاري (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩)].

وعن قرة بن إياس رضي الله عنه أن النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كل الشَّهْرِ صِيامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ». [صحيح: رواه أحمد (٤٣٦/٣)، والبزار (١٠٥٩)، وابن ماجه (٣٦٥٢)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٣)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٠٣١)].

عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شهر ثلاثة أيام فَذَلك صيامُ الدَّهْر فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ تَصْديقَ ذَلك في كتابه: ﴿مَن جَآءَبِالْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُأَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام: ١٦٠)، اليومُ بعَشرة أيام». [صحيح: رواه أحمد (١٤٥/٥)، والترمذي (٧٦٢)، والنسائي (٢١٩/٤)، وابن ماجه (١٧٠٨)، وابن خزيمة (٢١٢٦)، وخرجه الألباني في «صحيح النسائي» (٢٢٦٩)].

ثواب من صام يومي الاثنين والخميس

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الأَعْمَالُ في كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَميس فَيَغْفرُ الله عَزَّ وَجَلَّ في ذَلكَ اليَوْم لكلِّ امْرئٍ لَا يُشْرِكُ بالله شَيْئًا إلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخيه شَحْنَاءُ فيقول: اتْرِكوا هَذَيْن حَتَّى يَصْطَلحَا»، وفي رواية: «تُفْتَحُ أَبْوابُ الجَنَّة يَوْمَ الاثْنَيْن ويَوْمَ الخَميس، فَيُغْفَرُ لكلِّ عَبْد لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً، إلا رَجُلاً كَانَتْ بينهُ وَبَيْنَ أَخيه شَحْناءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْن حَتَّى يَصْطَلحَا»، إلَّا أنه قال: إن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فقيل: يا رسولَ الله! إنك تصوم الاثنين والخميس، فقال: «إنَّ يوم الاثنين والخميس يَغْفر اللهُ فيهما لكلِّ مسلم إلا مُهْتَجرين يقولُ: دَعْهما حتَّى يَصْطَلحا». [صحيح: رواه مسلم (٢٥٦٥)، وابن ماجه (١٧٤٠)].

ثواب من صام يومًا وأفطر يومًا

عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو بْن العَاص رضي الله عنه قَالَ: إنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الصِّيَام إلَى الله صيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يومًا ويُفْطر يومًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاة إلَى الله صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ يَقُومُ ثُلُثَه، ويَنامُ سُدُسَه». [صحيح: رواه البخاري (٣٤٢٠)، ومسلم (١١٥٩)].

ثواب الحـــج

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران:٩٧)، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (البقرة:١٢٥).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [صحيح: رواه البخاري (٢٦)، ومسلم (٨٣)].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِالله ورسوله» قيل: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله» قيل: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [صحيح: رواه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٥٠)].

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، والحجُّ المبرورُ لَيْسَ له جَزَاءٌ إلا الجَنَّةَ». [صحيح: رواه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)].

وعَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [صحيح: رواه الترمذي (٨١٠)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، والنسائي (٤/٢١٩)، وابن حبان (٣٦٨٥)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١١٠٣)].

ثواب العمـــرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». [صحيح: رواه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)].

ثواب من اعتمر في رمضان

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ النبيَّ ﷺ قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ـ أَوْ: حجةً معي ـ» رواه البخاري ومسلم، ورواه أبو داود وابن خزيمة أطول منه، ولفظ أبي داود قال: أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحُجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، قَالَ: ذَاكِ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحُجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكِ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ الله». قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَقْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي» يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ. [صحيح: رواه البخاري (١٧٨٢)، ومسلم

(١٢٥٦)].

عن أبي طليق رضي الله عنه أنه قال للنبي ﷺ: فما تعدل الحج معك؟ قال: «عُمْرَة في رمضان».

[صحيح: رواه البزار (١١٥١)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٨٠): (رجال البزار رجال الصحيح) (٣٦٨٥)، والحديث خرجه الألباني في «الصحيحة» (٣٠٩٦)].

ثواب النفقة في الحج والعمرة

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها في عمرته: «إِنَّ لَكِ مِن الأَجْرِ عَلى قَدْرِ نَصَبِكِ وَنَفَقَتِكِ» [رواه الحاكم (١/٤٧١)، وصححه ووافقه الذهبي].

ثواب الطواف بالبيت واستلام الركنين

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «الطَّوَافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فيه، فَمَنْ تَكَلَّمَ فيه فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلا بِخَيْرٍ». [صحيح: رواه الترمذي (٩٦٠)، وابن حبان (٣٨٢٥)، وصححه الألباني في «الإرواء» (١/١٥٤)].

ثواب العمل في أيام عشر ذي الحجة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ أَيَّام العَمَلُ الصَّالِحُ فيها أَحَبُّ إِلَى الله عزَّ وجلَّ مِنْ هَذه الأَيَّام» يعني أيام العَشْر، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَلَا الجِهَادُ في سَبِيلِ الله؟ قال: «وَلَا الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِه وَمَالِه ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»، ولفظه في إحدى رواياته فقال: «مَا عَمَل أَزْكَى عِنْدَ اللهِ وَلا أَعْظَم أَجْرًا مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُه في عَشْرِ الأَضْحَى». [صحيح: رواه البخاري (٩٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٧٥٢)].

ثواب من وقف بعرفة حاجًا

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ يَوْم أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ الله فيه عبيدًا مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْم عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو يَتَجلَّى، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمْ المَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟». [صحيح: رواه مسلم (١٣٤٨)].

ثواب حلق الرأس

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ للمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! وللمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ للمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! وللمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ للمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يا رسُولَ الله! وللمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «وَللمُقَصِّرِينَ». [صحيح: رواه البخاري (١٧٢٨)، ومسلم (١٣٠٢)].

ثواب شرب ماء زمزم

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ». [حسن بشواهده: رواه أحمد (٣/٣٥٧)، وابن ماجه (٣٠٦٢)، وخرجه الألباني في «الصحيحة» (٦٦٣)].

ثواب ساكني المدينة الشريفة

عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لاَ يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلاَ يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ». [صحيح: رواه مسلم (١٣٦٣)].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَصْبر لأَوَاءِ المَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمتي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا». [صحيح: رواه مسلم (١٣٧٨)].

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ! اجْعَل بِالمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلتَ بِمَكَّةَ مِنْ البَرَكَةِ». [صحيح: رواه البخاري (١٨٨٥)، ومسلم (١٣٦٩)].

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْراهِيمَ عَبْدُكَ وخَلِيلُك وَدَعَاكَ لأَهْلِ مَكَةَ، وَأَنا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِيْنَةِ، أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكة واجْعَلْ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْن». [صحيح: رواه ابن خزيمة، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٢٠١)].

ثواب من مات بالمدينة أو بمكة

عن الصُّمَيْتَة امرأة من بني ليث، أنها سمعت رسول الله ﷺ قال: «مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بالمدِيْنَة فلْيَمُتْ بِهَا، فإِنَّهُ مَنْ يَمُتْ بِهَا تَشْفَعْ لَهُ أَوْ تَشْهَدْ لَهُ». [صحيح: رواه ابن حبان (٣٧٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٨٢)، وللحديث شاهد أخرجه الألباني في «الصحيحة» (١٩٢٨)].

عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بالمدِيْنَة فَلْيَمُتْ، فإني أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتَ بِهَا». [صحيح: رواه الترمذي (٣٩١٧)، وابن ماجه (٣١١٢)، وابن حبان (٣٧٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤١٨٤)، وصححه الألباني في «المشكاة»].

ثواب من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْه». [صحيح: رواه مسلم (١٩٠٨)].

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ الله تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [صحيح: رواه مسلم (١٩٠٩)].

ثواب النفقة في سبيل الله تعالى

عَنْ أَبِي مَسْعُود الأنصاري رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَة مَخْطُومَة، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَكَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ». [صحيح: رواه مسلم (١٩٩٢)].

عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مائَةِ ضِعْف». [صحيح: رواه الترمذي (١٦٢٥)، والنسائي (٦/٤٩)، وابن حبان (٤٦٢٨)، والحاكم (٢/٨٧)، وخرجه الألباني في «المشكاة» (٣٨٢٦)].

ثواب من جهز غازيًا أو خلفه في أهله أو شيعه

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالد الجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ نَبِي الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِه بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». [صحيح: رواه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥)].

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان: «يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُل»، ثُمَّ قَالَ للقَاعِدِ: «أَيُّكُمْ خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ». [صحيح: رواه مسلم (١٨٩٦)].

ثواب الغدوة في سبيل الله تعالى والروحة

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى، أَوْ الغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا». [صحيح: رواه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥)].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِيدِهِ -يَعْنِي سَوْطَهُ- خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (النصيف بفتح النون وهو الخمار). [صحيح: رواه البخاري (٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١)].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَضَمَّنَ الله لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِه لا يُخْرِجُهُ إِلا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَه الجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِه الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [صحيح: رواه البخاري (٣٦)، ومسلم (١٨٧٦)].

ثواب من خرج إلى الجهاد في سبيل الله تعالى ثم مات

عن سبرة بن أبي فاكه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِه فَقَعَدَ لَهُ بطريق الإسْلَام فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَآبَاءِ أَبِيكَ، فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي الطِّوَلِ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ، وَيُقْسَمُ المَالُ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ». فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ». [صحيح: رواه النسائي (٦/٢١)، وابن حبان (٤٥٧٤)، وخرجه الألباني في «صحيح النسائي» (٢٩٣٧)].

ثواب الرباط في سبيل الله عزَّ وجلَّ

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَنَازِلِ». زواه الترمذي وحسنه، وابن حبان، والحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري، وابن ماجه إلا أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [صحيح: رواه النسائي (٦/٤٠)، والترمذي (١٦٦٧)، وابن حبان (٤٥٦٠)، والحاكم (٢/٦٨)، وابن ماجه (٢٧٦٦)، وصححه الألباني في «المشكاة» (٦٨٣١)].

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يوْمٍ في سَبِيلِ الله خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَما عَلَيْهَا». [صحيح: رواه البخاري (٢٨٩٢)، ومسلم (١٨٨١)].

ثواب من مات مرابطا

عن فُضَالَةَ بن عبيد يُحَدِّثُ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا مُرَابِطًا في سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ». [صحيح: رواه أبو داود (٢٥٠٠)، والترمذي (١٦٢١)، والحاكم (٢/٧٩)، وابن حبان (٤٦٢٤)، وصححه الألباني في «المشكاة» (٣٨٢٣)].

ثواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا في سَبِيلِ الله إِلَّا بَاعَدَ الله بِذَلِكَ اليَوْمِ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [صحيح: رواه مسلم (١١٥٣)].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ زَحْزَحَ اللهُ